@ 311 @ | غيره . وإذا اضطرب هذا الوصف لم يحصل التعريف المميز للحقيقة . | | وأيضاً يشمل تعريف الترمذي ما إذا كان بعض رواته سيئ الحفظ ممن | وُصِف بالغلط ، والخطأ غير فاحش ، أو مستوراً لم ينقل فيه جرح ولا تعديل | وكذا إذا نقل ولم يترجح أحدهما على الآخر ، أو مدلساً بالعنعنة لعدم منافاتها نفي | اشتراط الكذب . | | قال ابن الصلاح بعد ذكره هذه الحدود الثلاثة : كل هذا مُسْتبهم لا | يشفي العليل ، وليس في كلام / الترمذي ، [62 - أ] والخطابي ما يفصل الحَسَن | عن الصحيح . ويقال : إن الحسن لذاته إذا عارض الصحيح كان مرجوحاً فضعفه | بالنسبة إلى ما هو أرجح منه . وهذا الذي ذكرناه ذكره السخاوي ثم قال : ومع ما | تكلفنا في توجيه الأقوال الثلاثة ما حصل بها حد جامع للحسن ، بل هو مُستبهم | لا يشفي العليل لعدم ضبط القدر المُحْتمل من غيره لضابط في آخر الأقوال ، وكذا | الشهرة في أولها ، ولغير ذلك فيهما وفي تعريف الترمذي الذي زعمه بعض الحفاظ | أنه أجودها . | (وأما لأنه اصطلاح جديد) أي خاصة له ، ولا مُشَاحةً فيه جزم ابن سيد |